ظاهرة إدعاء النسب العلوي وأثرها في قيام حركات المعارضة في العصر العباسي حتى نهاية القرن الخامس الهجري

م.م افراح رحيم علي الغالبي أ.د محسن راشد طريم الغزي
كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ذي قار
Email: afrah-r@utq.edu.iq

الملخص

استعرض البحث الموسوم " ظاهرة إدعاء النسب العلوي وأثرها في قيام حركات المعارضة في العصر العباسي حتى نهاية القرن الخامس الهجري" دراسة أهم الحركات السياسية المعارضة لنظام الحكم العباسي التي اتخذت من الإدعاء للنسب العلوي كوسيلة لإقناع فئات المجتمع آنذاك بالانضمام اليها , وقد استغل اصحابها مكانة اهل البيت وفضلهم عند الناس ورفعة نسبهم الشريف عن باقي الانساب في سبيل تحقيق اهدافهم المنشودة , ونجحت بعض هذه الحركات في استمالة عواطف بعض الاشخاص وكونت حركات كانت تمثل تهديداً للدولة العباسية الا ان الدولة العباسية واجهت هذه الحركات وقضت على اغلبها , وهذا الانتساب له مبررات أهمها المكانة الاجتماعية والروحية لآل البيت (E) , لذا نجد ان هذا النسب اصبح عرضة للاستغلال من قبل بعض الاشخاص لتحقيق أهدافهم ومصالحهم الخاصة , فقد كان هذا النسب ولازال محط أنظار الكثير من الأشخاص حتى وقتنا الحاضر , ومع كل هذا نجد ان جميع هذه الإدعاءات ابطلت لوجود الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة , إذ لولا هذه التأكيدات والتوضيحات لضل الكثير من الناس وذلك بسبب صعوبة كشف هؤلاء المدعين.

الكلمات المفتاحية: ـ ظاهرة، النسب، ادعى، حركة، المعارضة.

Abstract

The research entitled "The phenomenon of the claim of the top descent and its impact on the formation of the opposition movements in the Abbasid period until the end of the fifth century AH" A study of the most important political movements opposed to the Abbasid regime, which was taken from the claim of the upper classes as a means of persuading the members of the society at the time to join them, has exploited the owners of the status of the people of the house And their superiority in the people and raise their share of Sharif from the rest of the genealogical in order to achieve their desired goals, and succeeded some of these movements to elicit the emotions of some people and formed movements were a threat to the Abbasid state, but the Abbasid state faced these movements and ruled most of them. This

affiliation is justified by the most important social and spiritual status of the household (□), so we find that these ratios became vulnerable to exploitation by some people to achieve their own goals and interests, it was the proportions and still the focus of many people to the present day, All of these claims have been canceled because there are many verses of the Koran and the prophetic Hadiths, without these assurances and explanations for the loss of many people because of the difficulty of uncovering these prosecutors

Keywords: appearance, Al-nasb , claiming , movement, Encyclopedia.

المقدمة:

يعد إدعاء النسب العلوي من الظواهر التي انتشرت في العصور الاسلامية المختلفة , إذ استغل أصحابها مكانة أهل البيت (E) والعلويين في نفوس العامة , فمن المؤكد ان يتخذها بعض الأشخاص من أجل تحقيق مآرب لهم , إذ يدعوا انتسابهم لأهل البيت (E) ليكونوا نواة يتمحور حولها فئات من أجل ان يشكلوا ضغطاً على السلطات آنذاك , وكان للتقارب بين العباسيين والعلويين في بعض الأحيان أثر لدى البعض في إدعاء النسب العلوي.إذ ان الانفتاح تجاه العلويين الذي مارسه بعض الخلفاء العباسيين شجع ضعاف النفوس على استغلال ذلك الوضع , ومحاولة الإستفادة منه , من خلال الإنتساب للعلويين. وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه الى محورين مع مقدمة وخاتمة تبرز اهم نتائج البحث , تضمن المحور الاول : الافراد الذي ادعوا النسب العلوي , حيث تطرقنا الى ذكر بعض الشخصيات التي اتخذت من النسب الشريف وسيلة لتحقيق اهدافها , في حين تضمن المحور الثاني : ابرز الحركات التي ادعى اصحابها النسب العلوي , وهذه الحركات استطاعت ان تشكل خطرا كبيرا على الدولة .

اعتمد البحث على عدد من المصادر والمراجع ولعل ابرزها كتاب تاريخ الرسل والملوك للطبري , وكتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي , فضلا عن كتب التراجم والانساب التي تم ذكرها بالتفصيل في قائمة المصادر والمراجع , اما اهم المراجع كتاب اعيان الشيعة لمحسن الامين , وكتاب العصر العباسي الاول لعبد العزيز الدوري وغيرها .

التمهيد:

ان مكانة اهل البيت (Γ) والائمه الاثني عشر (Γ) واستمرارية نسبهم الشريف , هذا النسب الذي استغل من قبل البعض لتحقيق اهداف خاصة , تؤكد وتعزز من خلال الاحاديث الواردة عن الرسول (7) , حيث جعل الرسول (7) العترة عدلاً للكتاب الجليل في وجوب التمسك بهم والانصياع لأوامرهم والتأسي باقوالهم وأفعالهم وأنهما متلازمان في الحجية والاعتبار إلى يوم القيامة لقوله (7) : ((حتى يردا علي الحوض))[1], وأي عذر لمن ترك

اقوالهم وفتاواهم المأثورة ، وعدم الافتراق كناية عن تلازمهما وتواكبهما في هداية الناس في مسيرة الحياة ، ولا يمكن الافتراق بينهما لمن أراد الاهتداء إلى سواء السبيل[2].

ومن هذه الاحاديث قول الرسول (7) :((إني مخلف فيكم الثقلين ما أن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض))[3].

ورد هذا الحديث في مصادر آخرى بصيغة مختلفة منها : ((إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، فأنظروا كيف تخلفوني فيهما))[4].

وفي صحيح مسلم قال رسول الله (7) : ((اما بعد : ألا أيها الناس ، فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، وإني تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به ، وأهل بيتي ، اذكركم الله في أهل بيتي ، اذكركم الله في أهل بيتي ، اذكركم الله في أهل بيتي))[5]

والحديث النبوي الشريف : ((كل نسب منقطع يوم القيامة الا نسبي))[6]. وهذا الحديث يؤكد أهمية النسب العلوي وأفضليته على سائر الأنساب .

وقبل ان نتحدث عن الاشخاص أو الجماعات الذين إدعوا النسب العلوي لابد ان نبين الدوافع أو الأهداف التي دفعت هؤلاء الاشخاص لإدعاء النسب العلوي , ولعل في مقدمتها :

1. الحصول على شرف الانتساب لآل البيت (E) , لان النسب والقرب من رسول الله (7) فضيلة عظيمة ومرتبة عالية وكل من كان اقرب إلى رسول الله (7) كان أعظم قدراً وأشرف ذكراً وأكثر فخراً ممن ليس له ذلك[7].
2. المكاسب الدنيوية التي يمكن ان يتحصل عليها مدعو النسب من خلال استغلال عاطفة محبي العلويين.
3. استغلال العامة والتأثير عليهم لتكوين قاعدة شعبية مهمة في الثورات ضد الحكومات المختلفة.

لقد حذر الرسول (7) من انتساب الشخص لغير أبيه في أحاديث كثيرة منها قوله (7) : ((ليس من رجل إدعى لغير أبيه وهو يعلم إلا كفر ، ومن إدعى ما ليس له منا فليتبوأ مقعده من النار))[8].

وقوله (7) : ((لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر))[9]. فمدعي النسب لا يصدق إلا بالبينة أو الشياع المفيد للعلم ، ويكفي الشياع والاشتهار في بلده[10]. وإذا انتسب إلى العلوية لا لغرض صحيح كذبه يعزره الحاكم بما يراه[11].

وظاهرة الادعاء للنسب العلوي لها خصائص تميزها عن غيرها من الظواهر وعلى النحو الاتي :

1. ان الامتداد المجتمعي لظاهرة الادعاء العلوي يعطي مساحة واستمرارية أكبر من الظواهرالاخرى وفق ما اشار إليه موروثنا العربي الاسلامي[12].
2. بما ان هذه الظاهرة ـ الادعاء العلوي ـ مرتبطة ارتباطاً كبيراً بالمجتمع وناتجة عن عوامل ضعف أو قوة الدولة لذا أصبح من الضروري البحث في حيثيات هذا الموضوع سبباً ونتيجة

سواء كانت على مستوى الاشخاص أو الحركات اخذين بنظر الاعتبار دراسة كل ما يحيط بالاشخاص الذين ادعوا أو ما يحيط بالحركات من عوامل ساهمت في وجودها أو إخمادها.

المحور الاول: الافراد الذين ادعوا النسب العلوي: كان ولازال النسب العلوي هو محط أنظار وملجأ الكثير من الأفراد الذين يتطلعون إلى ان يتركوا بصمة واضحة في التاريخ لما لهذا الانتساب من مكانة اجتماعية رفيعة , وعلى امتداد الدولة العباسية منذ نشوؤها وحتى نهاية القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي ، ظهر بعض الافراد الذين ادعوا النسب العلوي ، ومن المؤكد أن تأثير الفرد في هذا الموضوع ليس كما هو الحال فيما إذا كانوا جماعات ، أي ان التأثير سوف يكون محدوداً على الخلافة العباسية ، ومن المحتمل ان لا يستمر طويلاً .

وقبل ان نتطرق إلى الأسباب الموضوعية لقلة عدد الافراد الذين ادعوا النسب العلوي يجب أن نشير إلى أن المصادر التاريخية لا تشير إلى كل من إدعى النسب العلوي ، وانما تشير فقط إلى الشخصيات التي تركت اثراً في المجتمع كالتفاف جماعة من حوله واتساع تأثيرهم. ولا يعقل ان تشير لنا المصادر وتوثق كل من إدعى النسب العلوي.

ونستنتج مما تقدم ذكره الآتي :

1. البدايات الأولى لنشوء الخلافة العباسية والوعود التي وعدوا بها أهل البيت (E) في ارجاع حقوقهم المسلوبة (ونحن لسنا بصدد هذه الحقوق) جعل من العلويين ان يتريثوا في مواجهة الخلافة العباسية بل حتى أنهم ناصروا قيام هذه الخلافة في بواكيرها الأولى ضد الدولة الأموية ، وهذا العامل هو سببٌ في عدم توفر العذر الشرعي لادعاء الافراد من غير العلويين.

2. رغم ان الدولة العباسية خلال هذه المدة تميزت من الناحية السياسية بالقوة تارة وبالضعف تارة أخرى ، إلا أن الخلفاء العباسيين الأوائل ابتداءاً من السفاح (132-136هـ/750-754م) تميزوا بالشدة والغلظة وهذا أيضاً عاملٌ رئيسيٌ في عدم ظهور افرادٍ يدعون النسب العلوي.

3. ان ظهور الافراد الذين تم ذكرهم آنفاً , من المحتمل ان يعد مؤشراً على وجود خللٍ ما في السلطة مما كانت سبباً رئيساً في ظهور الادعاء , إلا ان محاولاتهم هذه تم القضاء عليها من قبل الخلفاء العباسيين وهذا يعني أن الأثر الذي تركه هؤلاء الافراد في ادعاءاتهم محدود ولم يفلحوا في ترسيخ ادعائهم هذا لدى العامة.

وسوف نوضح ذلك بشكل مفصل بناءً على ما ذكرته لنا المصادر التاريخية ، ومن بين هؤلاء الافراد هم :

1. زينب الكذابة : ظهرت في أيام المتوكل العباسي (232-247هـ/847-861م) ، وجاءت مدعية أنها زينب بنت علي بن أبي طالب بعد ما يقارب الـ (200) سنة من وفاة رسول الله (7) ، فحار البلاط العباسي في دعواها لاسيما عند حضورها إلى مجلس المتوكل ، حيث قال لها المتوكل : ((أنت امرأة شابة وقد مضى من وقت رسول الله (7) مائتا سنة ، فقالت ان رسول الله(7) مسح على رأسي وسأل الله أن يرد عليّ شبابي في كل أربعين سنة ولم أظهر للناس إلى هذه الغاية فلحقتني الحاجة فصرت إليهم))[13].

فدعا المتوكل المشايخ وكبار آل أبي طالب وولد العباس وعرفهم إليها ، فروى جماعة وفاة زينب(I) في سنة كذا. فقال لها المتوكل : ما تقولين في هذه الرواية ؟ فقالت كذب وزور فإن أمري كان مستوراً على الناس ، فلم تعرف لي حياة ولا موت. فقال لهم المتوكل : هل عندكم حجة على هذه المرأة غير هذه الرواية ؟ فقال الحاضرون لا. فقال المتوكل : أني بريء من جدي العباس إن لا أنزلها عما إدعيت إلا بحجة[14].وبعد إن عجز المتوكل العباسي عن إيجاد دليل شرعي بأنها ليست زينب بنت علي بن أبي طالب(I) حتى يطردها وإلا ستكون زينب هذه عمة للعلويين وستحكم بالحجة والدين ، قال بنو هاشم ابعث إلى علي بن محمد بن علي الرضا (E) فلعل عنده حلاً ليس عندنا ، فحضر ، فأخبره المتوكل بخبر المرأة ، فقال (υ) : كذبت فإن زينب (I) توفيت سنة كذا وشهر كذا ويوم كذا. فقال المتوكل : فإن هؤلاء رووا مثل هذه ، وقد حلفت ان لا أنزلها إلا بحجة تلزمها. فقال الإمام علي الهادي (υ) : لا عليك هناك حجة تلزمها غيرها. قال المتوكل : وما هي ؟ قال (υ) : لحوم بني فاطمة محرمة على السباع فأنزلها إلى قفص السباع فإن كانت من ولد فاطمة فلا تضرها ولا تمسها بسوء. فقال لها المتوكل : ما تقولين ؟ فقالت : أنه يريد قتلي. فقال بعض أعداء الإمام (υ) : لم لا يكون النازل إلى السباع ؟ فمال المتوكل إلى رأيهم من أجل التخلص من الإمام (υ) دون أن يقتله هو، فقال للإمام (υ) : يا أبا الحسن لم لا تنزل أنت إلى السباع ؟ فقال (υ) : ذلك اليك ، فأتي بسلم وفتح عن السباع وكانت ستة من الأسود ، فنزل الإمام (υ) إليها ، فلما دخل وجلس صارت الأسود إليه فرمت بنفسها بين يديه ووضعت رؤوسها بين يديه ، فجعل يمسح على رأس كل واحد منها، ثم يشير إليه بيده إلى الاعتزال ، فتعتزل ناحية ، حتى اعتزلت كلها وأقامت بإزائه[15].فاعتذر المتوكل للإمام (υ) ، وقال له : يا أبا الحسن ما أردنا بك سوء وإنما أردنا ان نكون على يقين مما قلت[16].

وحين ذاك عرفت زينب الكذابة إن قصتها وصلت النهاية ، فصاحت : الله الله دفعتني الحاجة ، انا زينب الكذابة ، أنا زينب الكذابة ، فقال المتوكل : القوها إلى السباع ، فتدخلت أم الخليفة وطلبت ان يهبها لها فعفى المتوكل عنها[17]. وروي بعضهم ان المتوكل القاها إلى السباع فأكلتها[18].وقيل : ان علي بن جهم قال للمتوكل : أنت إمام فافعل كما فعل ابن عمك. فقال : والله لئن بلغني ذلك من أحد من الناس لأضربنّ عنقه وعنق هذه العصابة كلهم. وبقيت هذه القصة سراً حتى قتل المتوكل على يد ابنه[19]. لذلك فإن حسب ما اشارت إليه المصادر ان سبب ادعاء هذه المرأة هو اقتصادي بحت فكان هدفها هو الحصول على المكاسب المادية وذلك لحاجتها الماسة إلى الأموال ، وذلك بقولها : ((دفعتني الحاجة))[20]. إذ أنه من المعروف عن المتعاطفين مع آل البيت (E) قيامهم باغداق الأموال على طالبيها من العلويين محبة وتبركا بهم . ويبدو ان ذلك ماسعت إليه زينب الكذابة لهذا لم يجد الخليفة خطرا من دعواها تلك , ان كان قد عفا عنها كما تقول بعض الروايات.

2. يحيى بن زكرويه :هو يحيى بن زكرويه بن مهرويه القرمطي ، أبو القاسم ، الملقب بالشيخ ، من كبار القرامطة في أيام المعتضد والمكتفي العباسيين كان أول أمره مع أبيه وجموع من القرامطة في سواد الكوفة[21]. وقد زعم يحيى أنه أبو عبدالله بن محمد بن

إسماعيل بن جعفر الصادق (υ)[22].وبايعه بعض الناس في بادية السماوة على طريق تدمر حيث كانت جماعة من بني كلب تخفر الطريق على البر بالسماوة , فيما بين الكوفة ودمشق ، وتحمل الرسل وامتعة التجار على ابلها ، فأرسل زكرويه[23], أولاده إليهم فخالطوهم ، وذكروا أنهم خائفون من السلطان وأنهم لاجئون إليهم ، فقبلوهم على ذلك. وبدأوا بنشر دعوتهم ، فاستجابت لهم بعض القبائل منها قوم من بني كلب يقال لهم بنو العليص بن ضمضم بن عدي ، وبايعوا يحيى سنة (289هـ/901م) ولقبوه بالشيخ, وانحازت إليه أيضاً جماعة من بني الأصبغ واخلصوا له وتسموا بالفاطميين[24].

ونتيجة لتفاقم خطر هؤلاء فقد وجه لهم الخليفة المعتضد العباسي مولاه وهو سبك الديلمي لكنهم قاتلوه في ناحية الرصافة ، في غربي الفرات من ديار مضر ، وقتلوه واحرقوا مسجد الرصافة ، ثم توجهوا إلى الشام ، وقاتلوا عساكر أميرها طغج بن جف[25]، وحاصروا دمشق وكانت تابعة لمصر ، فهذا الامر استدعى تدخل المصريين ، واتفقوا على حرب يحيى بن زكرويه ، ودارت معركة بالقرب من دمشق قتل فيها يحيى في يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة (290هـ/902م) ، وقتل في هذه المعركة خلقاً كثيراً[26].

ويذكر ان سبب قتله : ((ان بربرياً رماه بمزراق[27]، واتبعه نفاط فأحرقه بالنار في وسط القتال))[28].

يبدو أن ادعاء يحيى بن زكرويه للنسب العلوي كان من أجل انضمام المزيد من الاتباع لحركته ولاعطاء حركته سنداً شرعياً لان الناس اعتقدوا بأن التغيير لن يتم الا بأيدي علوية , ولكثرة ما تعرض له أهل البيت (E) من ظلم واضطهاد في العصر العباسي خصوصاً ، لاسيما ان الفترة التي ظهر بها هذا الشخص قد شهدت انتشار الدعوة الشيعية المتمثلة بالغيبة للإمام المهدي (υ) وهو الإمام الثاني عشر عند الإمامية الذين ينتظرون عودته ، وكذلك ظهور دول شيعية إلى الوجود وسيطرتها على الكثير من المناطق في الوقت الذي انتشرت فيه الدعوة الإسماعيلية، فأخذ القرامطة ينشرون مبادئهم تحت غطاء العقائد الشيعية. وهذا يفسر لنا سبب ادعائه للنسب العلوي في تلك الفترة.

3. المتنبي ومزاعم ادعائهِ النسب العلوي :هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الشاعر المعروف بالمتنبي ، ولد بالكوفة ، ونشأ بالشام وأكثر المقام في البادية[29]. وكان من المكثرين من نقل اللغة والمطلعين إلى غريبها وحواشيها ولا يسأل عن شيء الا واستشهد فيه بكلام العرب من النظم والنثر[30], وهو أحد أشهر الشعراء المعروفين في العصر العباسي، ولد في سنة (303هـ/915م) وقتل في سنة (354هـ/965م)[31]. وقد اختلفت الروايات التاريخية حول نسب أبي الطيب المتنبي ، فهناك روايات تذهب إلى ان اسمه هو أبي الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي[32]. وقيل هو : أحمد بن الحسين بن مرة بن عبد الجبار[33]. وهناك شبه اجماع بين المؤرخين على ان المتنبي جعفي صحيح النسب[34]. وان اباه شيخاً يسمى عبدان[35], أو عيدان في رواية اخرى يستقي على بعير له بالكوفة[36]. ذكر بعض المؤرخين[37] : ((ان والد المتنبي جعفياً وامه همدانية صحيحة النسب , وكانت من صلحاء النساء الكوفيات)). من هذه الروايات نستدل على ان جميع المصادر التاريخية تؤكد على ان والد المتنبي كان يعمل سقاء ، وأنه ولد في الكوفة في

محلة معروفة بتشيعها ، حتى وان اختلفت المصادر فيما بينها في اسم الوالد ، فإن هذا لا يعطينا دليلاً كافياً لكي نقول أنه علوي ، وأنه يخفي نسبه ، وربما يكون سبب الاختلاف في الأسماء نتيجة لما يقع فيه الرواة من أخطاء أو نسيان أو تحريف إلى آخره.ومن الروايات الأخرى التي اتخذها البعض حجة ودليلاً ليثبتوا النسب العلوي للمتنبي وهي كالآتي:

1. روي عن المحسن أنه قال : ((سألت المتنبي عن نسبه ، فما اعترف لي به ، وقال : أنا رجل أخيط القبائل ، وأطوي البوادي وحدي ، ومتى انتسبت ، لم آمن أن يأخذني بعض العرب بطائلة بينها وبين القبيلة التي انتسب إليها ، ومادمتُ غير منتسب إلى أحد ، فأنا اسلم على جميعهم))[38].

ان عدم تصريح المتنبي بنسبه في تنقلاته فهم من قبل بعض المؤرخين على أنه علوي النسب , لذلك يخفي نسبه خوفاً من السلطات الحاكمة ، لكن هذا غير صحيح لأن الكثير من الشعراء لم يصرحوا في قصائدهم عن نسبهم أو يفخروا بامهاتهم واجدادهم فهذا لا يعني أنهم يشعرون بالضعة من ناحية آبائهم واجدادهم وامهاتهم ، بل ان ابائهم واجدادهم يشعرون بالفخر والاعتزاز لما اضافه هؤلاء الشعراء من إنجازات يفتخرون فيها حتى يومنا الحاضر.ومن أبيات للمتنبي يقول فيها :

لا بقومي شرفت بل شرفوا بـي وبنفسي فخرت لا بجـــــدودي
وبهم فخر كل من نطق الضاد وعوذ الجاني وغوث الطريـــد[39]

2. قيل : ((أنه اختلف إلى كتاب فيه أولاد اشراف الكوفة فكان يتعلم دروس العلوية شعراً ولغة واعراباً فنشأ في خير حاضرة))[40].

ان هذه الرواية لا يمكن ان نعتمدها لتكون دليلاً لنسبه العلوي ، لان لفظ العلويين يكاد يكون مرادفاً للفظ الشيعة في ذلك الوقت، حيث كانت هناك مدارس للشيعة ومدارس للسنة، وبعض المصادر تذكر مدارس الشيعة باسم العلويين، يضاف إلى ذلك ان هذه الرواية لمصدر متأخر، ولم يكن معاصراً أو قريباً لفترة المتنبي ، ولا نجد لهذه الرواية ذكراً في المصادر المعاصرة للمتنبي.

3. ذكر أحد الباحثين[41]: ((ان الحسين الملقب بعيدان السقاء كان علوياً تزوج امراة هي أم ابنه أحمد , المتنبي , ثم حيل بينه وبين اظهار نسب ولده إليه , لسبب من الأسباب التي توجب الكتمان)).

ولعل من المتعذر الأخذ بهذه الرواية ، لخلو كتب الأقدمين منها ، أو أي إشارة إلى ان المتنبي هو أبن لأحد الأشراف العلويين ، كما أنها تفتقر إلى الوثائق التاريخية القديمة التي تقطع بصحة نسبه إلى العلويين.

4. إن شعر المتنبي لا يدل على ان ناظمه من أسرة فقيرة وعلى أنه جعفيّ وانما هو من نسب آخر، ومن أشرف البيوت في الكوفة، ومن أبرز هذه الأبيات ، البيت الذي قاله المتنبي في رثاء جدته:

ولم لم تكوني بنت اكـــرم والـــد لكان اباك الضخم كونكِ لي أمـاً[42]
لئن لذ يوم الشامتين بيومهـــا لقـــد ولدت منـــي لأنفهم رغـماً[43]فضلاً

عن قصائده في مدح العلويين. إلا ان هذا الأمر لا يؤكد نسبه العلوي ، فليس كل من مدح

العلويين هو علوي النسب , فضلاً عن ان المتنبي في الوقت الذي مدح فيه العلويين ، رفض ان يمدح البعض الاخر ويستجيب لطلبهم. ومن الأبيات التي ذكرت للمتنبي في ذم بعض العلويين نذكر منها :

أتاني وعيـــد الادعيـــاء أنهـــم أعدوا لي السودان في كفر عاقب[44]

ولو صدقوا في جدهم لحذرتهـــم فهل في وحدي قولهم غير كاذب[45]في

حين له قصائد سماها العلويات وقد حذفت من أكثر ديوانه[46]. وجميع ذلك يدل على ان المتنبي لم يدعِ النسب العلوي , وان قصائد المتنبي واشعاره لا تدل على نسبه العلوي ، ولكن يدل على أنه كان شديد التشيع ويدل على ولائهِ وحبه لأهل البيت (E) ولأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (υ) ، حيث كان يتحقق بولائهِ تحققاً شديداً ، لاسيما وأنه قد رضع التشيع مع اللبن حيث كانت أمه همدانية ، وقبيلة همدان معروفة بتشيعها.

4. وشهدت سنة (312هـ/924م) ظهور رجل في مدينة الكوفة إدعى النسب العلوي مستغلاً الظروف التي كانت سائدة في هذه المدينة والمتمثلة بدخول القرامطة إليها ، وقتلهم الحجاج واسر البعض منهم إلى ان استطاع الجيش الذي أرسله الخليفة المقتدر (295-317هـ/908-932م) من القضاء عليهم ، ومع ذلك فإن الكوفة بقيت مضطربة ، ولاسيما بعد خلع الخليفة المقتدر في هذه السنة، فإدعى هذا الشخص الذي لم تذكر المصادر التاريخية اسمه، أنه محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (υ) وهو رئيس الإسماعيلية ، فاستطاع ان يجمع حوله العديد من الاتباع ولاسيما من الاعراب ، واصبح يشكل خطراً على الدولة ، لذلك وجهت الخلافة العباسية جيشاً إليه ودارت معركة انتهت بهزيمة صاحب الادعاء وقتل الكثير من اصحابه[47]. ولم تعطينا المصادر التاريخية معلومات كافية عن هذا الادعاء سوى إشارات مقتضبة ذكرت عند ابن الاثير. ويبدو أن هذا الادعاء كان فردياً ومحدوداً فاستطاعت الدولة القضاء عليه قبل ان يستفحل خطره.

5. أبو القاسم الكوفي : هو علي بن أحمد بن موسى ، وهو رجل دين ومصنف شيعي ، فالشيعة يقولون عنه أنه كان مستقيماً إلا أنه انحرف فيما بعد ، فقد ترجم له الطوسي[48] قائلاً عنه : ((كان امامياً مستقيم الطريقة وصنف كتباً كثيرة سديدة)) ، ثم يقول : ((ثم خلط وأظهر مذهب المخمسة[49], وصنف كتباً في الغلو والتخليط ، وله مقالة تنسب إليه))[50].

وقال عنه ابن النديم[51] : ((من الإمامية من افاضلهم)). وكان يقول: ((أنه من آل أبي طالب ، وغلا في آخر عمره ، وفسد مذهبه))[52].اما ابن الغضائري[53] فقد قال عنه : ((علي بن أحمد ، أبو القاسم الكوفي المدعي العلوية ، كذاب غال ، صاحب بدعة ومقالة ، رأيت له كتب كثيرة لا يلتفت إليه)).

في حين تحدث عنه العلامة الحلي[54] قائلاً : ((هو المخمس صاحب البدع المحدثة ، وإدعى أنه من بني هارون بن الكاظم (υ))).

وقال ابن عنبه[55]: ((إن الرجل كاذب مبطل وأنه إدعى إلى بيوت عدة لم يثبت له نسب في جميعها وإن قبره بالري يزار على غير أصل)). توفي أبو القاسم الكوفي في موضع يقال له كرمي بالقرب من شيراز سنة (352هـ/962م) ، وهذا الرجل يقولون عنه الغلاة ان له منازل عظيمة[56].

6. أبو الموفق النيسابوري :هو محمد بن محمد بن الحسين بن علي[57]. وهو رجل دين ومصنف ومحدث ، تنقل في عدة مدن وبلاد وسمع الكثير من شيوخها ، فتوجه إلى دمشق وسمع من شيوخها[58]. ثم قدم بغداد بعد سنة (390هـ/999م) فكتب عنه جماعة من شيوخها ، ثم خرج إلى الشام فتنقل في دمشق وصيدا[59], وسمع من شيوخها ، رجع إلى بغداد ، فاقام بها مدة وحدث ، ثم خرج من بغداد إلى نيسابور في سنة (421هـ/1029)[60].

وذكر الخطيب البغدادي[61]: ((أنه لما قدم بغداد في الابتداء إدعى أنه هاشمي النسب ، فطلبه النقيب فهرب خوفاً منه ، ولم يعد إلى البلد الا بعد سنين كثيرة)). توفي أبو الموفق في سنة (429هـ/1037م)[62].وبناءً على ما ذكره الخطيب البغدادي فإن إنهزام هذا الشخص وهروبه من البلاد وكان دليلاً واضحاً على عدم صحة نسبه العلوي.

المحور الثاني : الحركات التي إدعى أصحابها النسب العلوي: شهدت الدولة العباسية في مختلف عصورها قيام حركات معارضة هددت السلطة السياسية للخليفة والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لها ، وإن اختلفت في أهدافها ودوافعها ومبادئها ومخططاتها ، لكنها استطاعت ان تشكل خطراً كبيراً واستطاعت ان تسيطر على مناطق واسعة تابعة للدولة العباسية , وما يهمنا في هذا الصدد هو الحركات التي اتخذ أصحابها النسب العلوي مبرراً للقيام على الدولة واستغلال ولاء الناس وحبهم واحترامهم لهذا النسب الشريف. ومن أبرز هذه الحركات هي :

أولاً : حركة إسحاق الترك : هو من اتباع أبي مسلم الخراساني , قيل ان أبا مسلم أرسله لغرض بث التنظيم السياسي في بلاد الترك ,وقد سمي باسحاق الترك لأنه دخل إلى بلاد الترك يدعوهم برسالة أبي مسلم ، وقد إدعى اسحاق النسب العلوي فزعم أنه من ولد يحيى بن زيد بن علي ، وأنه خرج هارباً من بني أمية يجول بلاد الترك[63].

يبدو أن ادعاءه لهذا النسب كان لغرض انضمام المزيد من الاتباع لحركته من أجل نجاح هذه الحركة ، فمن أجل تحقيق هذا الهدف نراه تارةً يدعي النسب العلوي وتارة آخرى يدعي النبوة وتارة يدعي المهدوية. كما أنه استغل الدعاية لأبي مسلم ومقتله والثأر له في كسب الاتباع من أجل نجاح حركته واستمرارها فقد جمع حوله المبيضة. حزب أبي مسلم عندما ثار[64]. واستطاعت الدولة العباسية من القضاء عليه حيث قبض عليه والي خراسان وقتله، لكن اتباعه ظلوا متأثرين بافكاره حتى بعد مقتله فقد استمروا في الخفاء ، إذ كان بعضهم يعيش في قرى بلخ[65].

ثانياً : حركة الزنج (255-270هـ/868-883م) :الزنج : هم جماعات من العبيد السود الذين قدموا من ساحل افريقيا الشرقي إلى جنوب العراق للعمل في الزراعة باجور زهيدة[66]. وفي أحيانٍ آخرى يعملون دون تكاليف إلا ما يأكله هؤلاء الزنوج من سويق وتمر بأسعار بخسة[67]. وقد حال أمر هؤلاء الزنوج إلى حالة سوء شديدة ، وقد كثر عددهم فصاروا جماعات يقومون بهذه الاعمال فيجتمع هؤلاء ويبكون أمرهم ويندبون حظهم دون أن يسمع إليهم أحد ، فكانت ريح الثورة مهيأة بينهم ، إلا أنهم اشخاص أميون ، لا يعرفون من الثقافة والعلم شيئاً، فكان لابد لهم من قائد يقودهم ، وقد ظهر ذلك الزعيم الذي استطاع ان يجمعهم ويقودهم ، ويحدد لهم أهدافهم ، وقد سمي في التاريخ صاحب الزنج[68].

صاحب الزنج : هو اللقب الذي اطلقه المؤرخون على علي بن محمد الذي ظهر في البصرة سنة (255هـ/869م). ولد علي بن محمد في قرية كبيرة تدعى ورزنين من قرى الري[69], وهي قرية لا تبعد كثيراً عن طهران الحديثة ، وكان اسمه فيما ذكر علي بن رحيب بن محمد بن عبد الرحيم ونسبه في قبيلة عبد القيس، اما أمه من اسد بن خزيمة[70], وقد نقل عنه أنه كان يقول : ((جدي محمد بن حكيم من أهل الكوفة أحد الخارجين على هشام بن عبد الملك مع زيد بن علي بن الحسين (Γ)[71]، فلما قتل زيد هرب فلحق بالري فلجأ إلى ورزنين[72], فأقام بها ، وأن أبا أبيه عبد الرحيم رجل من عبد القيس كان مولده بالطالقان , وأنه قدم العراق فأقام بها واشترى جارية سندية فأولدها محمداً أباه فهو علي بن محمد هذا))[73]. وهناك من يقول أنه غير نسبه عدة مرات وإدعى عدة انساب علوية [74]ومنها :

1. أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (υ)[75]، ويرد الحصري[76] على هذا الادعاء بقوله : ((كان لمحمد بن أحمد ولداً اسمه علي مات بعد هذا المدعي أسمه ونسبه بزمان)).
2. إدعى أنه علي بن محمد بن عبد الرحيم بن رحيب بن يحيى المقتول بخراسان بن زيد بن علي[77].
3. في البحرين إدعى أنه علي بن عبدالله بن محمد بن الفضل بن الحسين بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب (E)[78].
4. في البادية أوهم الناس أنه يحيى بن عمر العلوي[79]، وهو كاذب في ذلك بالاجماع لأن يحيى بن زيد لم يعقب إلا بنتاً ماتت وهي ترضع[80].
5. اما في بغداد التي نزلها بعد فراره من البصرة ، انتسب إلى أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (E)[81].وهناك الكثير من الدلائل على عدم صحة نسبه العلوي منها :

1. قول الإمام الحسن العسكري (υ) : ((وصاحب الزنج ليس منا أهل البيت))[82].
2. الاعمال التي قام بها صاحب الزنج تجاه العلويين بشكل خاص هو الذي يطعن بهذا النسب وصحته ، ومن هذه الاعمال قتله لعلي بن زيد العلوي[83], صاحب الكوفة سنة (260هـ/873م)[84].ويحكى أن امرأة علوية أسرها زنجي وكان يسيء إليها فعارضه ، وذات يوم اشتكت إليه ما يفعل بها الزنجي فقال لها : (أطيعي مولاك)[85].وفي الكلام عن نسب علي بن محمد يلاقي الباحث صعوبات جمة ، فهناك من يزعم أنه فارسي بل ويؤكد على فارسيته ، وهناك من يرد نسبه إلى اصل عربي ، على حين نجد فريقاً آخر يسكت عن نسبه فلا يثبت هذا أو ذاك[86].

وكما اختلف المؤرخون في نسبه هل هو عربي أم فارسي فقد اختلفوا أيضاً في اسمه ، هل هو بهبوذ أم محمد بن علي ، إلا ان بعض المصادر تشير على ان بهبوذ هو اسم لأحد قواد صاحب الزنج[87].في حين ذكر كلٌ من ابن الجوزي والذهبي[88]: ان بهبوذ هو اسم صاحب الزنج. ونحن نرجح الرأي الأول : الذي يذكر ان اسم بهبوذ هو لأحد القواد في جيش صاحب الزنج ، لأن اغلب المصادر المعاصرة كالطبري وغيره تذكر ذلك. ان إنتساب صاحب الزنج للعلويين كان من أجل إضفاء الصفة الشرعية على حركته ، وبذلك سيكون لها صدى أكبر

عند العامة من الناس. فعلى الرغم من ان أساس هذه الحركة هو إصلاحي اجتماعي لكنه اتخذ من الدين غطاءاً لحركته من خلال دعوته إلى معاملة العبيد بالرفق والمعاملة الحسنة كما أوصى بذلك رسول الله (7). تتمثل بداية حياة صاحب الزنج في تنقله بين مناطق مختلفة في بغداد وسامراء والري والبحرين ، ومارس في سامراء تعليم الخط والنحو والنجوم ، وقام باتصالات مع البعض من حاشية الخليفة المنتصر العباسي (247-248هـ/861-862م) فكان يمدحهم بشعره[89]، وعندما قتل المنتصر سنة (248هـ/862م) أنضم علي بن محمد إلى المعتقلين الذي زج بهم في السجن ، وعندما اطلق سراحه غادر سامراء إلى مدينة هجر[90]، وهناك أعلن حركته.

ثالثاً : حركة الحسين بن زكرويه :هو الحسين بن زكروية بن مهروية وقيل بن مهري الصواني من أهل صوان من سواد الكوفة ، وهو المعروف بصاحب الخال أخو علي بن عبدالله القرمطي[91]. وقد إدعى أنه أحمد بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق (ع)[92]. اظهر شامة في وجهه وذكر أنها آيته , وبايعته القرامطة بعد قتل أخيه يحيى بن زكروية الملقب بالشيخ , وأنضم إليه بن عمه عيسى بن مهرويه الذي إدعى هو أيضاً النسب العلوي وتسمى بـ (عبدالله) وزعم أنه عبدالله بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن جعفر ، فلقبه المدثر , وذكر أنه المعني في السورة التي يذكر فيها المدثر[93].وظهر الحسين في بلاد الشام وسيطر على حمص وتسمى بأمير المؤمنين ، وخطب له على منابرها وكان ذلك في سنة (289هـ/901م)[94].وقد استطاع الحسين ان يستغل جهل وبساطة أهل البوادي ودعاهم إلى مثل ما دعاهم إليه أخوه ـ يحيى بن زكرويه ـ فأجابة أكثر أهل البوادي وغيرهم من سائر الناس فإشتدت شوكته وصار إلى دمشق وصالحه أهلها على الخراج يدفعونه إليه ، ثم توجه إلى حمص وسيطر عليها وتسمى بالمهدي وخطب له على منابرها ، ثم سار إلى حماه[95] ومعرة النعمان[96] وغيرها, فقتل أهلها وقتل النساء والأطفال ، ثم سار إلى سلمية[97] فحاربه أهلها ومنعوه من الدخول ، ثم وادعهم وأعطاهم الأمان ففتحوا له بابها ودخلها , فبدأ بمن فيها من بني هاشم وكان بها منهم جماعة فقتلهم ثم ثنى بأهل سلمية وقتلهم اجمعين ، وقيل أنه قتل حتى البهائم ، ثم خرج منها وسار إلى بقية القرى يقتل ويسبي ويحرق[98].

وعندما دخل صاحب الشامة إلى الرقة[99], كان ظاهر للناس وعليه برنس حرير ودراعة ديباج وبين يديه المدثر والمطوق، لذلك توجه المكتفي (289-295هـ/902-908م) من بغداد ونزل الرقة ، وأرسل إليه الجيوش ، فكانت المعركة على (12) ميلاً من حماه (في أحدى قرى المعرة) وإنهزم جيش القرمطي مع صاحبه المطوق وابن عمه المدثر، فقبض عليهم وارسلوا إلى المكتفي، وهو في الرقة، فسار بهم إلى بغداد ، وضربت أعناقهم على الدكة، وصلب بدن القرمطي في الجسر الأعلى ببغداد ، وعلقت إلى جانبه رؤوس أصحابه وآخرين من اتباعه كانوا في سجن بغداد وطيف برأسه ثم أحرقوا جميعاً ، وكان ذلك في سنة (291هـ/903م)[100].

الخاتمة: تبين لنا من خلال البحث جملة من النتائج يمكن تلخيصها :

1- رغم إن اتساع الدولة العباسية وانفصال العديد من الأقاليم عن مركز الدولة ، كان عاملاً رئيسياً في ظهور الحركات المدعية للنسب العلوي الا ان هناك عوامل مشجعة على ذلك ساهمت في استمرارها.

2- ان الانقسام الطبقي والظروف الاقتصادية والاجتماعية السيئة التي كانت تعيشها العامة من الناس وجهل وبساطة المجتمع وسذاجته من ناحية , وقدرة هؤلاء الأشخاص على خداع العامة باستخدام مختلف ألاساليب سبباً رئيساً ومساعداً في ظهور هكذا ادعاءات.

3- ان اغلب الحركات التي ادعى اصحابها النسب العلوي كان الهدف الاساسي من ذلك, من اجل اعطائها طابعاً شرعياً ولكسب المزيد من الأتباع , لتحقيق اهدافها المنشودة .كما ان هذه الحركات تمثل معارضة حقيقية للدولة , تظهر التفاف العامة حول هؤلاء المدعين وتظهر ايضاً مدى الفراغ بينهم وبين الحاكم (الخليفة) .

الهوامش

1- الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسين (ت460هـ/1067م) ,الخلاف ، تحقيق : جماعة من المحققين ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، 1407هـ/1986م ، ج1 ، ص28.

2- الثمالي ، أبو حمزة ثابت بن دينار (ت148هـ/765م) ، تفسير القرآن الكريم ، جمعه : عبدالرزاق محمد حسين حرز الدين ، مراجعة وتقديم : محمد هادي عرفة ، نشر الهادي ، قم ، 1420هـ/1999م ، ص5.

3- القرطبي ، بقي بن مخلد بن يزيد (ت276هـ/889م) ، مرويات الصحابة (τ) في الحوض والكوثر ، تحقيق : عبد القادر محمد عطا حسوني ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، 1413هـ/1993م ، ص137؛ الضحاك، ابن أبي عاصم أحمد بن عمرو الضحاك بن مخلد الشيباني (ت 287هـ/899م) , السنة ، تحقيق : محمد ناصر الدين الالباني ، ط3 ، المكتب الاسلامي ، بيروت ، 1413ه/1993م ، ص337 ؛ الدارقطني ، ابو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي (ت385هـ/995م) ، العلل الواردة في الاحاديث النبوية ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، دار طيبة ، الرياض، 1405هـ/1984م ، ج6 ، ص236.

4- النسائي , أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت303هـ/915م) , فضائل الصحابة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت ، ص15 ؛ العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد (ت322هـ/933م) ، الضعفاء الكبير , تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، ط2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1418هـ/1997م ، ج2 ، ص250 .

5- مسلم النيسابوري ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت261هـ/ 874 م), الجامع الصحيح , دار الفكر, بيروت , د.ت, ج7 ، ص 122.

6- البيهقي , أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت458هـ/1065م), السنن الكبرى , دار الفكر , د.م , د.ت , ج7 , ص64؛ الديلمي , ابو محمد الحسن بن محمد (ت ق8هـ/ق14م) , ارشاد القلوب , ط2 , منشورات الرضي , قم , 1415هـ/1994م , ج2 , ص230.

7- الديلمي , ارشاد القلوب , ج2 , ص230.

8- مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم ، ج1 ، ص57 ؛ السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت911هـ/1505م), الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج , دار ابن عفان , السعودية , 1416هـ/1996م ، ج1 ، ص82 .
9- ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد (ت241هـ/855م) ,مسند أحمد بن حنبل ,دار صادر , بيروت , د.ت ، ج2 ، ص527 .
10- الآملي ، محمد تقي (ت1391هـ/1971م) ، مصباح الهدى في شرح العروة الوثقى ، د.م ، 1391هـ/1971م ، ج11 ، ص183.
11- العلامة الحلي ، جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الاسدي (ت726هـ/1326م) ، اجوبة المسائل المهنائية , مطبعة الخيام , قم , 1401هـ/ 1980م , ص53.
12- من المؤكد ان الاحاديث التي ذكرناها سابقاً (لن يفترقا) تعطي ديمومة لهذه الظاهرة على مدى العصور والازمان حتى ظهور المهدي (عج).
13- قطب الدين الراوندي ، أبو الحسين سعيد بن هبة الله (ت573هـ/1177م), الخرائج والجرائح , تحقيق : محمد باقر الموحد الابطحي , مؤسسة الامام المهدي , (عج) , قم, 1409هـ/1988م ، ج1 ، ص405 ؛ البحراني ، هاشم بن سليمان الحسيني (ت1107هـ/1695م) , مدينة معاجز الأئمة الأثني عشر ودلائل الحجج على البشر , تحقيق : عباد الله الطهراني الميانجي , مؤسسة المعارف الأسلامية , د.م , 1415هـ/1994م ، ج7 ، ص475 .
14- قطب الدين الراوندي , الخرائج والجرائح ، ج1 ، ص405 ؛ البحراني ، مدينة المعاجز ، ج7 ، ص475.
15- التنوخي ، أبو علي المحسن بن ابي القاسم علي بن محمد (ت384هـ/994م) الفرج بعد الشدة ، منشورات الشريف الرضي , قم , د.ت , ج2 ، ص305 ؛ ابن حمزة الطوسي , عماد الدين ابو جعفر محمد بن علي (ت560هـ/1164م) ، الثاقب في المناقب ، تحقيق : نبيل رضا علوان ، ط2 ، مؤسسة انصاريان ، قم ، 1412هـ/1991م ، ص547 ؛ قطب الدين الراوندي ، الخرائج والجرائح ، ج1 ، ص405 ؛ البحراني ، مدينة المعاجز ، ج7 ، ص241 .
16- قطب الدين الراوندي ، الخرائج والجرائح ، ج1 ، ص406 ؛ البحراني ، مدينة المعاجز ، ج7 ، ص477 .
17- قطب الدين الراوندي ، الخرائج والجرائح ، ج1 ، ص406 ؛ البحراني ، مدينة المعاجز ، ج7 ، ص477 .
18- ابن حمزة الطوسي ، الثاقب في المناقب ، ص547 ؛ البحراني ، مدينة المعاجز ، ج7 ، ص242 .
19- ابن حمزة الطوسي ، الثاقب في المناقب ، ص546 ؛ البحراني ، مدينة المعاجز ، ج7 ، ص480 .
20- قطب الدين الراوندي ، الخرائج والجرائح ، ج1 ، ص406 ؛ البحراني ، مدينة المعاجز ، ج7 ، ص477 .

21- ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ/1200م) , المنتظم في تاريخ الملوك والأمم , تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية , بيروت , 1412هـ/1992م ، ج13 ، ص14 ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ/1347م) , تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام , تحقيق : عبد السلام تدمري , دار الكتاب العربي , بيروت , 1407هـ/1987م ، ج21 ، ص45 ؛ الزركلي ، خير الدين , الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين , ط5 , دار العلم للملايين , بيروت , 1400هـ/1980م ، ج8 ، ص144.

22- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب (ت310هـ/922م) , تاريخ الرسل والملوك , تحقيق : نخبة من العلماء الأجلاء , مؤسسة الاعلمي , بيروت , د.ت ، ج8 ، ص214.

23- زكرويه بن مهرويه القرمطي : من زعماء القرامطة ومتأليهيم من أهل القطيف, اختفى أربع سنين في أيام المعتضد العباسي فلم يظفر به , ولما مات المعتضد أظهر نفسه واستهوى طوائف من أهل بادية العراق وبث الدعاة , وكان اتباعه يسجدون له , ويسمونه السيد والمولى , واغار على حجاج خراسان فأفنى أكثرهم , وانتدب المكتفي الجيوش لقتاله , فأصيب في معركة بين القادسية وخفان , فمات بعد أيام وارسلت جثته إلى بغداد فأحرقت , ينظر: ابن الجوزي , المنتظم , ج13 , ص50 ؛ الذهبي , تاريخ الاسلام , ج22 , ص14 ؛ الزركلي , الاعلام , ج3 , ص45.

24- الطبري ، تاريخ ، ج8 ، ص214 ؛ مسكويه ، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت421هـ/1030م) , تجارب الأمم وتعاقب الهمم , تحقيق : ابو القاسم امامي , ط2 , دار سروش , طهران , 1422هـ/2001م ، ج5 ، ص30.

25- طغج بن جف الفرغاني : اصبح والياً على دمشق بعد أبي الجيش بن طولون وهارون بن أبي الجيش ، فكان أميراً على دمشق أيام المعتضد كلها ، وكان والياً أيضاً في أول أيام المكتفي ، إلى ان ولي دمشق بدر الحمامي ومضى طغج إلى مصر ، ثم خرج من مصر إلى العراق وبقي بالعراق إلى ان هلك , ينظر : ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي (ت571هـ/ 1175م) , تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل او أجتاز بنواحيها من واريدها واهلها , تحقيق : علي شيري , دار الفكر , بيروت , 1415هـ/1995م ، ج25 ، ص4.

26- الطبري ، تاريخ ، ج8 ، ص217 ؛ مسكويه ، تجارب الأمم ، ج5 ، ص32 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج13 ، ص14.

27- مزراق : الرماح القصيرة , ينظر : عبد المنعم ، محمود عبد الرحمن ، معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية ، دار الفضيلة ، القاهرة ، د.ت ، ج3 ، ص267.

28- الطبري ، تاريخ ، ج8 ، ص215 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج21 ، ص45 .

29- السمعاني , ابو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت562هـ/1166م) , الانساب, تعليق وتقديم : عبدالله عمر البارودي ، دار الجنان ، د.م ، 1408هـ/1988م, ج5 , ص191 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج1 ، ص115.

30- ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، (ت681هـ/1282م) ,وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان , تحقيق : احسان عباس , دار الثقافة , لبنان , د.ت ، ج1 ، ص120 ؛ اليافعي ، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي المكي (ت768هـ/1366م), مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان , وضع حواشيه : خليل المنصور , دار الكتب العلمية , بيروت , 1417ه/1997م ، ج2 ، ص264.

31- التنوخي , نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ,تحقيق : عبود الشالجي المحامي ، د.م ، 1393هـ/1973م, ج4 , ص248 ؛ السمعاني , الانساب , ج5 , ص193.

32- السمعاني , الانساب , ج5 , ص191 ؛ ابن خلكان , وفيات الاعيان , ج1 , ص120 ؛ ابن حجر العسقلاني , أحمد بن علي العسقلاني (ت852هـ/1448م) ,لسان الميزان , ط2 , مؤسسة الاعلمي , بيروت , 1390هـ/1971م, ج1 , ص159.

33- ابن خلكان , وفيات الاعيان , ج1 , ص120 ؛ ابن حجر العسقلاني , لسان الميزان , ج1 , ص159.

34- التنوخي,نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة, ج4 , ص247 ؛ الخطيب البغدادي , أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت463هـ/1070م) ,تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء ومن غير أهلها وواردیها, تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية , بيروت , 1417هـ/1997م, ج4 , ص325.

35- التنوخي , نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة, ج4 , ص246 ؛ الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج4 , ص324؛ السمعاني , الانساب , ج5 , ص192 ؛ ابن الجوزي , المنتظم , ج14 , ص163.

36- ابن حمدون , محمد بن الحسن بن محمد بن علي (ت562هـ/1166م) ,التذكرة الحمدونية ,تحقيق : احسان عباس وبكر عباس ، دار صادر ، بيروت ، 1417هـ/1996م, ج9 , ص265 ؛ ابن حجر العسقلاني , لسان الميزان , ج1 , ص160.

37- الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج4 , ص325 ؛ السمعاني , الانساب , ج5 , ص192.

38- التنوخي , نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة , ج4 , ص245 ؛ الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج4 , ص325 ؛ السمعاني , الانساب , ج5 , ص192 ؛ ابن الجوزي , المنتظم , ج14 , ص164.

39- المتنبي , ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي (ت354هـ/965م), ديوان المتنبي ,دار بيروت , بيروت , 1403هـ/1983م, ص21 ؛ الأمين ، حسين , مستدركات أعيان الشيعة ، دار التعارف ، د.م ، 1409هـ/1989م ، ج2 ، ص21.

40- البغدادي ، عبد القادر بن عمر(ت1093هـ/1681م) , خزانة الادب ولب لباب لسان العرب , تحقيق : محمد نبيل طريقي واميل بديع اليعقوب, دار الكتب العلمية , بيروت , 1418هـ/1998م ، ج2 ، ص307.

41- ابو فهر , محمود محمد شاكر, المتنبي رسالة في الطريق الى ثقافتنا ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1407هـ/1987م, ص218.

42- المتنبي , ديوان المتنبي , ص175 ؛ ابن معصوم , علي صدر الدين (ت ق11هـ/ق17م) , سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر , د.م , د.ت , ص369.
43- المتنبي , ديوان المتنبي , ص176.
44- كفر عاقب : قرية تلقاء طبريه من اعمال الاردن , ينظر : البكري , ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت487هـ/1093م) , معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع , تحقيق : مصطفى السقا , ط3 , عالم الكتب, بيروت , 1403هـ/1983م , ج4 , ص1131 ؛ ياقوت , أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي (ت626هـ/1229م) ,معجم البلدان ,دار احياء التراث العربي , بيروت , 1399هـ/1979م, ج4 , ص470.
45- المتنبي , ديوان المتنبي , ص226.
46- الامين , محسن, اعيان الشيعة , تحقيق : حسن الأمين , دار التعارف , بيروت , د.ت, ج2 , ص515.
47- ابن الاثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ، (ت630هـ/1232م) ,الكامل في التاريخ دار صادر , بيروت , 1386هـ/1966م ، ج8 ، ص157.
48- الفهرست ,تحقيق : جواد القيومي , مؤسسة نشر الفقاهة , د.م , 1417هـ/1996م, ص155.
49- مذهب المخمسة : هو مذهب عند الغلاة ، ومعنى التخميس ان سليمان الفارسي والمقداد وعمار وأبا ذر وعمر بن أمية الضمري هم الموكلون بمصالح العالم ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً , ينظر : الاردبيلي ، محمد علي الأردبيلي الغروي الحائري (ت1101هـ/1689م) ، جامع الرواة وازاحة الشبهات عن الطرق والأسناد ، مكتبة المحمدي ، د.م ، د.ت ، ج1 ، ص553.
50- الفهرست ، ص155.
51- أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق الوراق (ت385هـ/995م) أو (ت 428هـ/1046م) ,الفهرست في اخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم ، تحقيق : رضا تجدد ، د.م ، د.ت ، ص243.
52- الأردبيلي ، جامع الرواة ، ص553.
53- أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم أبي الحسين الواسطي البغدادي (ت ق 5هـ/ق11م) , رجال بن الغضائري , تحقيق : محمد رضا الحسيني الجلالي , دار الحديث , قم , 1422هـ/2001م, ص82 .
54- خلاصة الأقوال في معرفة الرجال ، تحقيق : جواد القيومي ، مؤسسة نشر الفقاهة ، د.م ، 1417هـ/1996م, ص365.
55- جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (ت828هـ/1424م) , عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب ، تحقيق : محمد حسن آل الطالقاني , ط2 , منشورات المطبعة الحيدرية, النجف الأشرف , 1380هـ/1961م , ص230.
56- العلامة الحلي ، خلاصة الاقوال ، ص364.
57- ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج55 ، ص195.

58- المصدر نفسه , ج55 , ص195.
59- صيدا : هي بلدة على ساحل بحر الروم مما يلي الشام ، قريبة من صور , ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج3، ص437.
60- الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج3 , ص452.
61- المصدر نفسه , ج3 , ص452.
62- المصدر نفسه , ج3 , ص452.
63- ابن النديم ، الفهرست ، ص408.
64- الدوري ، عبد العزيز, العصر العباسي الأول دراسة في التاريخ السياسي والاداري والمالي , ط3 , دار الطليعة, بغداد , 1417هـ/1997م ، ص70.
65- المرجع نفسه , ص70.
66- السامر ، فيصل ,ثورة الزنج ، ط2 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 1434هـ/2013م ، ص18.
67- العش ، يوسف ، تاريخ عصر الخلافة العباسية ، تحقيق : محمد أبو الفرج العش ، دار الفكر ، دمشق ، 1424هـ/2003 ، ص122.
68- المرجع نفسه ، ص122.
69- الري : مدينة عظيمة في بلاد فارس وهي أكبر من اصبهان , ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج3 ، ص117.
70- الطبري ، تاريخ ، ج7 ، ص543 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج7 ، ص206.
71- هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين العلوي الهاشمي القرشي , ويقال له (زيد الشهيد) كانت إقامته بالكوفة , وقرأ على واصل بن عطاء (رأس المعتزلة) واقتبس منه علم الاعتزال وأشخص إلى الشام, فضيق عليه هشام بن عبد الملك, وحبسه خمسة أشهر, وعاد إلى العراق ثم إلى المدينة فلحق به بعض أهل الكوفة يحرضونه على قتال الأمويين, ورجعوا به إلى الكوفة سنة (120هـ/737م) , وقتل زيد في الكوفة سنة (122هـ/739م), وحمل رأسه إلى الشام فنصب على باب دمشق , ينظر : الطوسي , الرجال ,تحقيق : جواد القيومي الاصفهاني , مؤسسة النشرالاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة , قم , 1415هـ/1994م, ص113 ؛ الزركلي , الأعلام , ج3 , ص59.
72- ورزنين : من أعيان قرى الري كالمدينة , ينظر : ياقوت , معجم البلدان , ج5 , ص371.
73- الطبري ، تاريخ ، ج7 ، ص543 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج7 ، ص206.
74- فرحات , اميرة رضا , الزنج وثورتهم المنسية , دار المحجة البيضاء , بيروت , 1431هـ/2011م , ص127-129.
75- الطبري , تاريخ , ج7 , ص543 ؛ ابن الاثير , الكامل في التاريخ , ج7 , ص206 .
76- إبراهيم بن علي (ت453هـ/1060م), زهر الاداب وثمر الالباب ,تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط4 ، دار الجيل ,بيروت , 1391هـ/1972م، ج1 ، ص330.
77- المصدر نفسه , ج1 , ص330.

78- الطبري ، تاريخ ، ج7 ، ص543 ؛ مسكويه ، تجارب الأمم ، ج4 ، ص397 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج7 ، ص205 ؛ ابن أبي الحديد ، عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني (ت 656هـ/1258م), شرح نهج البلاغة , تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم , دار احياء الكتب العربية , د.م , د.ت، ج8 ، ص126.

79- يحيى بن عمر العلوي : يكنى أبو الحسين ، وهو صاحب شاهي قرية بسواد الكوفة قتل فيها في أيام المستعين ، كان فارساً قوياً حسن الوجه , ينظر : العمري , نجم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد (ت709هـ/1309م) , المجدي في أنساب الطالبيين ، تحقيق : أحمد المهدوي الدامغاني ، مكتبة اية الله المرعشي النجفي ، قم ، 1409هـ/1988م، ص170.

80- الطبري ، تاريخ ، ج7 ، ص544 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج7 ، ص207 ؛ ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج8 ، ص130.

81- الطبري ، تاريخ ، ج7 ، ص545 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج7 ، ص208 ؛ ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج8 ، ص131.

82- البحراني , مدينة المعاجز , ج7 , ص644.

83- علي بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (E) ، خرج في الكوفة وبايعه نفر من اعرابها وعوامها ، فوجه إليه المهتدي جيش ضخم بقيادة الشاه بن المكيال لكنه تمكن من هزيمته ، فوجه إليه المعتمد العباسي كيجور التركي وبذل له الأمان فخرج إلى القادسية وتنقل في عدة مدن حتى عاد إلى سامراء ، فوجه إليه الخليفة نفراً من قواده فقتلوه في عكبرا سنة (257هـ/870م) , ينظر : الاصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين (ت356هـ/9665م) ,مقاتل الطالبيين , تقديم وأشراف : كاظم المظفر , ط2 , دار الكتاب للطباعة والنشر , قم , 1385هـ/1965م ، ص435.

84- ابن الجوزي ، المنتظم ، ج12 ، ص157.

85- ابن عنبه ,عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب , ص292.

86- السامر ، ثورة الزنج ، ص42.

87- الطبري ، تاريخ ، ج8 ، ص31 ؛ مسكويه ، تجارب الأمم ، ج4 ، ص447 ؛ ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج8 ، ص177 .

88- المنتظم ، ج12 ، ص228 ؛ تاريخ الإسلام ، ج20 ، ص23.

89- ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج8 ، ص127.

90- هجر : مدينة البحرين معروفة ، وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام , ينظر : البكري ، معجم ما استعجم ، ج4 ، ص1346.

91- الطبري , تاريخ , ج8 , ص215.

92- الطبري ، تاريخ ، ج8 ، ص215 ؛ مسكويه ، تجارب الأمم ، ج5 ، ص30 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج21 ، ص46 ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق : لجنة من الأدباء , بيروت , د.ت , ص406.

93- الطبري ، تاريخ ، ج8 ، 215 ؛ مسكويه ، تجارب الأمم ، ج5 ، ص30 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج21 ، ص46 ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص406.

94- الطبري ، تاريخ ، ج8 ، ص215 ؛ مسكويه ، تجارب الأمم ، ج5 ، ص30 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج21 ، ص46 ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص406.

95- حماه : مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات ، وتقع على نهر العاصي , ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج2 ، ص300.

96- معرة النعمان : وهي بليدة وكورة بنواحي حلب ، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى النعمان بن بشير ، صحابي اجتاز بها فمات له بها ولد فدفنه وأقام عليه فسميت به , ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج5 ، ص156.

97- سلمية : هي بليدة في ناحية البرية من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين ، وكانت تعد من أعمال حمص , ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج3 ، ص240.

98- الطبري،تاريخ ، ج8 ، ص218 ؛ مسكويه ، تجارب الأمم ، ج5 ، ص32 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج13 ، ص15.

99- الرقة : مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة أيام معدودة في بلاد الجزيرة لأنها من جانب الفرات الشرقي , ينظر : ياقوت , معجم البلدان , ج3 , ص58.

100- القرطبي ، عريب بن سعد (ت320ه/931م) ، صلة تاريخ الطبري ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، د.ت , ص2-4 ؛ مسكويه ، تجارب الأمم ، ج5 ، ص37 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج13 ، ص22.

المصادر والمراجع

اولاً:المصادر الاولية :

1- ابن الاثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ، (ت630هـ/1232م) , الكامل في التاريخ دار صادر , بيروت , 1386هـ/1966م .

2- الاردبيلي ، محمد علي الأردبيلي الغروي الحائري (ت1101هـ/1689م) ,جامع الرواة وازاحة الشبهات عن الطرق والأسناد ، مكتبة المحمدي ، د.م ، د.ت.

3- الاصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين (ت356هـ/9665م) ,مقاتل الطالبيين , تقديم وأشراف : كاظم المظفر , ط2 , دار الكتاب للطباعة والنشر , قم , 1385هـ/1965م.

4- الأملي ، محمد تقي (ت1391هـ/1971م) , مصباح الهدى في شرح العروة الوثقى ، د.م ، 1391هـ/1971م.

5- البحراني،هاشم بن سليمان الحسيني (ت1107هـ/1695م) , مدينة معاجز الأئمة الأثني عشر ودلائل الحجج على البشر , تحقيق : عباد الله الطهراني الميانجي , مؤسسة المعارف الأسلامية , د.م , 1415هـ/1994م.

6- البغدادي ، عبد القادر بن عمر(ت1093هـ/1681م), خزانة الادب ولب لباب لسان العرب , تحقيق : محمد نبيل طريقي واميل بديع اليعقوب, دار الكتب العلمية , بيروت , 1418هـ/1998م.

7- البكري , ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت487هـ/1093م) , معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع , تحقيق : مصطفى السقا , ط3 , عالم الكتب, بيروت , 1403هـ/1983م .

8- البيهقي , أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت458هـ/1065م), السنن الكبرى , دار الفكر , د.م , د.ت .
9- التنوخي , وا أبو علي المحسن بن ابي القاسم علي بن محمد(ت384هـ/994م), الفرج بعد الشدة،منشورات الشريف الرضي,قم , د.ت .
10- التنوخي , وا أبو علي المحسن بن ابي القاسم علي بن محمد(ت384هـ/994م), نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ,تحقيق : عبود الشالجي المحامي ، د.م ، 1393هـ/1973م.
11- الثمالي ، أبو حمزة ثابت بن دينار (ت148هـ/765م) , تفسير القرآن الكريم ، جمعه : عبدالرزاق محمد حسين حرز الدين ، مراجعة وتقديم : محمد هادي عرفة ، نشر الهادي ، قم ، 1420هـ/1999م.
12- ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ/1200م) , المنتظم في تاريخ الملوك والأمم , تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية , بيروت , 1412هـ/1992م
13- ابن حبان البستي , محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي (ت354هـ/965م) , صحيح بن حبان , تحقيق : شعيب الارنؤوط , ط2 , مؤسسة الرسالة , د.م , 1414هـ/1993م.
14- ابن حجر العسقلاني , أحمد بن علي العسقلاني (ت852هـ/1448م) , لسان الميزان , ط2 , مؤسسة الاعلمي , بيروت , 1390هـ/1971م.
15- ابن ابي الحديد ، عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني (ت 656هـ/1258م), شرح نهج البلاغة , تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم , دار احياء الكتب العربية , د.م , د.ت.
16- الحصري ,إبراهيم بن علي (ت453هـ/1060م), زهر الاداب وثمر الالباب ,تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط4 ، دار الجيل ,بيروت , 1391هـ/1972م.
17- ابن حمدون , محمد بن الحسن بن محمد بن علي (ت562هـ/1166م), التذكرة الحمدونية ,تحقيق : احسان عباس وبكر عباس ، دار صادر ، بيروت ، 1417هـ/1996م.
18- ابن حمزة الطوسي , عماد الدين ابو جعفر محمد بن علي (ت560هـ/1164م) , الثاقب في المناقب ، تحقيق : نبيل رضا علوان ، ط2 ، مؤسسة انصاريان ، قم ، 1412هـ/1991م .
19- ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد (ت241هـ/855م) , مسند أحمد بن حنبل ,دار صادر , بيروت , د.ت.
20- الخطيب البغدادي , أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت463هـ/1070م), تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء ومن غير أهلها وورديها, تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية , بيروت , 1417هـ/1997م.
21- ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، (ت681هـ/1282م) , وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان , تحقيق : احسان عباس , دار الثقافة , لبنان , د.ت .

22- الدارقطني ، ابو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي (ت385هـ/995م) ,العلل الواردة في الاحاديث النبوية ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، دار طيبة ، الرياض، 1405هـ/1984م.
23- الديلمي , ابو محمد الحسن بن محمد (ت ق8هـ/ق14م) , ارشاد القلوب , ط2 , منشورات الرضي , قم , 1415هـ/1994م.
24- الذهبي , شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ/1347م) , تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ,تحقيق : عبد السلام تدمري , دار الكتاب العربي , بيروت , 1407هـ/1987م .
25- السمعاني , ابو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت562هـ/1166م) , الانساب, تعليق وتقديم : عبدالله عمر البارودي ، دار الجنان ، د.م ، 1408هـ/1988م.
26- السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت911هـ/1505م), تاريخ الخلفاء ، تحقيق : لجنة من الأدباء , بيروت , د.ت.
27- السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت911هـ/1505م), الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج , دار ابن عفان , السعودية , 1416هـ/1996م.
28- الضحاك، ابن أبي عاصم أحمد بن عمرو الضحاك بن مخلد الشيباني (ت 287هـ/899م) ,السنة ، تحقيق : محمد ناصر الدين الالباني ، ط3 ، المكتب الاسلامي ، بيروت ، 1413هـ/1993م .
29- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب (ت310هـ/922م), تاريخ الرسل والملوك , تحقيق : نخبة من العلماء الأجلاء , مؤسسة الاعلمي , بيروت , د.ت.
30- الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسين (ت460هـ/1067م) , الخلاف ، تحقيق : جماعة من المحققين ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، 1407هـ/1986م.
31- الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسين (ت460هـ/1067م) , الرجال ,تحقيق : جواد القيومي الاصفهاني , مؤسسة النشرالاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة , قم , 1415هـ/1994م.
32- الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسين (ت460هـ/1067م) , الفهرست ,تحقيق : جواد القيومي , مؤسسة نشر الفقاهة , د.م , 1417هـ/1996م.
33- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي (ت571هـ/ 1175م) ,تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل او أجتاز بنواحيها من واريدها واهلها , تحقيق : علي شيري , دار الفكر , بيروت , 1415هـ/1995م .
34- العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد (ت322هـ/933م) , الضعفاء الكبير , تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، ط2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1418هـ/1997م.
35- العلامة الحلي ، جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الاسدي (ت726هـ/1326م) ,اجوبة المسائل المهنائية , مطبعة الخيام , قم , 1401هـ/ 1980م.

36- العلامة الحلي ، جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الاسدي (ت726هـ/1326م) , خلاصة الأقوال في معرفة الرجال ، تحقيق : جواد القيومي ، مؤسسة نشر الفقاهة ، د.م ، 1417هـ/1996م.
37- العمري , نجم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد (ت709هـ/1309م) , المجدي في أنساب الطالبيين ، تحقيق : أحمد المهدوي الدامغاني ، مكتبة اية الله المرعشي النجفي ، قم ، 1409هـ/1988م.
38- ابن عنبه ، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (ت828هـ/1424م) , عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب , تحقيق : محمد حسن آل الطالقاني , ط2 , منشورات المطبعة الحيدرية , النجف الأشرف , 1380هـ/1961م.
39- ابن الغضائري,أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم أبي الحسين الواسطي البغدادي (ت ق 5هـ/ق11م) , رجال بن الغضائري , تحقيق : محمد رضا الحسيني الجلالي , دار الحديث , قم , 1422هـ/2001م.
40- القرطبي ، بقي بن مخلد بن يزيد (ت276هـ/889م) ,مرويات الصحابة (τ) في الحوض والكوثر ، تحقيق : عبد القادر محمد عطا حسوني ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، 1413هـ/1993م .
41- القرطبي ، عريب بن سعد (ت320هـ/931م) , صلة تاريخ الطبري ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، د.ت .
42- قطب الدين الراوندي ، أبو الحسين سعيد بن هبة الله (ت573هـ/1177م) ,الخرائج والجرائح , تحقيق : محمد باقر الموحد الابطحي , مؤسسة الامام المهدي , (عج) , قم, 1409هـ/1988م .
43- المتنبي , ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي (ت354هـ/965م), ديوان المتنبي ,دار بيروت , بيروت , 1403هـ/1983م.
44- مسكويه ، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت421هـ/1030م) ,تجارب الأمم وتعاقب الهمم , تحقيق : ابو القاسم امامي , ط2 , دار سروش , طهران , 1422هـ/2001م.
45- مسلم النيسابوري ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت261هـ/ 874 م),الجامع الصحيح , دار الفكر, بيروت , د.ت.
46- ابن معصوم , علي صدر الدين (ت ق11هـ/ق17م) , سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر , د.م , د.ت.
47- ابن النديم ,أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق الوراق (ت385هـ/995م) أو (ت 428هـ/1046م)الفهرست في اخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم ، تحقيق : رضا تجدد ، د.م ، د.ت.
48- النسائي , أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت303هـ/915م) , فضائل الصحابة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت .

49- اليافعي ، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي المكي (ت768هـ/1366م), مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان , وضع حواشيه : خليل المنصور , دار الكتب العلمية , بيروت , 1417ه/1997م.
50- ياقوت , أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي (ت626هـ/1229م) , معجم البلدان ,دار احياء التراث العربي , بيروت , 1399هـ/1979م.

المراجع الثانوية:

51- الامين , محسن , اعيان الشيعة , تحقيق : حسن الأمين , دار التعارف , بيروت , د.ت.
52- الأمين ، حسين , مستدركات أعيان الشيعة ، دار التعارف ، د.م ، 1409هـ/1989م.
53- الدوري،عبد العزيز , العصر العباسي الأول دراسة في التاريخ السياسي والاداري والمالي,ط3,دار الطليعة,بغداد , 1417هـ/1997م .
54- السامر ، فيصل , ثورة الزنج ، ط2 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 1434هـ/2013م.
55- عبد المنعم ، محمود عبد الرحمن , معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية ، دار الفضيلة ، القاهرة ، د.ت.
56- العش ، يوسف , تاريخ عصر الخلافة العباسية ، تحقيق : محمد أبو الفرج العش ، دار الفكر ، دمشق ، 1424ه/2003 .
57- فرحات , اميرة رضا , الزنج وثورتهم المنسية , دار المحجة البيضاء , بيروت , 1431هـ/2011م .
58- ابوفهر , محمود محمد شاكر , المتنبي رسالة في الطريق الى ثقافتنا ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1407هـ/1987م.